



The Impact of the Strategy of awareness stimulating according to Hill Model to Enhance some Mental Capabilities in football for students

Kahlan Ramadan Salih^{1*}
Saad Abas Abed¹

1- college of physical education
and sport sciences – university
of tikrit

Article info.

Article history:

-Received: 2/2/2019

-Accepted: 15/4/2019

-Available online: 30/6 /2019

Keywords:

- Teaching methods
- Football
- Stimulants
- Model Hill
- Mental capacities

Abstract

The research aims :

- The impact of strategy of awareness stimulating according to hill model in some mental capacities for third class students in the college of physical education and sport sciences – university of tikrit
- The differences in the post- test results of the two groups in some mental capacities for third class students in college of physical education and sport sciences – university of tikrit .

The research methodology

-The researcher used the two grouped experimental method, the experimental and control for its suitability with the nature of the research . The research society is determined in morning third class. studies in physical education and sport sciences - university of Tikrit 2018-2019 , whom had been chosen in a purposively way and their number (114) divided to into three sections (B.C.D) to be the research society . The research simple is from two sections (C.D) have been chosen in a randomly way to form a control and experimental group, they are (77) (16) students, have been chosen from each set, The control and experimental research sample becomes (32) . Then the researcher used some to the following statistical.

The deductions that concerns the studies :

- The awareness stimulant strategy according to (hill) model has positive affect to enhance the mental capacities in football .
- The used strategy had a big role to enhance the mental capacities for students, that lead to enhance their standard .
- The experimental group was better than the control group of the mental tests in football when the post-test had done

* Corresponding Author: Kahlan.ram@tu.edu.iq , college of physical education and sport sciences – university of tikrit

تاريخ البحث

- تم الاستلام :

- قبول البحث :

- متوفر على الانترنت: 2019/6/30

أثر استراتيجية منشطات الادراك وفقاً لأنموذج (Hill) في تحسين بعض

القدرات العقلية بكرة القدم للطلاب

م.م كهلان رمضان صالح الجبوري أ.م.د سعد عباس عبد الجناحي

الخلاصة: يهدف البحث إلى الكشف عن :

- أثر استراتيجية منشطات الادراك وفقاً لأنموذج (Hill) في بعض القدرات العقلية لدى طلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة تكريت.

- الفروق في نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في بعض القدرات العقلية لدى طلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة تكريت.

منهجية البحث

استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة لملائمة وطبيعة البحث إذ حُدد مجتمع البحث بطلاب السنة الدراسية الثالثة للدراسات الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت للعام الدراسي 2018-2019 ، والذين تم اختيارهم بطريقة عمدية والبالغ عددهم (114) طالباً موزعين على ثلاث شعب (ب ، ج ، د) ليكونوا مجتمع البحث ، أما عين البحث فتكونت من شعبتين (ج ، د) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية لتكو مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية والبالغ عددهم (77) طالباً ، إذ تم اختيار (16) طالباً من كل مجموعة ، وأصبحت عينة البحث التجريبية والضابطة (32) طالباً ، واستعمل الباحث الوسائل بعض الوسائل الإحصائية في البحث.

وقد جاءت الاستنتاجات في ضوء الدراسة وأهمها :

- إن استراتيجية منشطات الادراك وفقاً لأنموذج (Hill) لها أثر إيجابي في تحسين القدرات العقلية بكرة القدم .
- ان الاستراتيجية المستخدمة كان لها دور كبير في تحسين القدرات العقلية لدى الطلاب ، مما أدى الى تحسن مستواهم.
- المجموعة التجريبية كانت افضل من المجموعة الضابطة في الاختبارات العقلية بكرة القدم عند اجراء الاختبارات البعيدة.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

ان استراتيجيات التدريس التي يستخدمها المدرس تعد بمثابة تنظيم الموقف التعليمي وتوجيهه من أجل تحقيق الأهداف التعليمية بأقل وقت وجهد ممكنين ، ومن الاستراتيجيات الحديثة هي استراتيجية منشطات الإدراك ، التي تعد من ابرز الاستراتيجيات والطرائق التدريسية التي تراعي سيكولوجية المتعلمين ، ومن خلالها يصبح للطالب دور ايجابي ، لما تتسم به استراتيجيات الإدراك ومنشطاتها من التفاعل بين المعلم والمتعلم ، من هنا

أصبح على كل من الطالب والمدرس الالمام بالمنشّطات الإدراكية التي تعمل بدورها على تنمية العمليات العقلية وتنشيطها ، والتي تؤدي بالنتيجة النهائية إلى خدمة أهداف العملية التعليمية وتحقيقها .

وتميزت لعبة كرة القدم بالعصر الحديث بارتفاع مستوى الأداء المهاري والبدني والخططي والنفسي والذهني للاعبين من حيث امتلاكهم للقدرات والمهارات العالية وتمتعهم بمستوى بدني جيد وتطوير تفكيرهم الجماعي، فقد ظهرت الحاجة الى المزيد من الاهتمامات بالناحية الذهنية ، اذ ان التفوق الرياضي يتوقف على مدى الافادة من القدرات العقلية على نحو لا يقل عن الاستفادة من قدراتهم البدنية ، فالقدرة العقلية تساعد الأفراد على تعبئة قدراتهم البدنية وطاقاتهم لتحقيق اقصى وافضل اداء رياضي ، وكذلك يتطلب تنفيذ الاداء الخططي لتنمية القدرات العقلية من خلال عملية اكتساب المعلومات مما يؤدي إلى تطوير الخبرات الخططية لديهم، الأمر الذي يساعدهم على سرعة التفكير والقدرة على اتخاذ القرار بحسب المواقف في أثناء اللعب، وهذا الامر يتطلب من المدرس الالمام بالاستراتيجيات التدريسية لكي يتم اصال المعلومات بالشكل الامثل للطلاب في اقل زمن ممكن.

وتكمن اهمية البحث في الحاجة الى تجريب هذه الاستراتيجيات التي تمكن التدريسيين من استخدامها في الدرس لتسهم في رفع مستوى الاداء ولتكون عوناً للاستراتيجيات الاخرى في تحقيق بيئة تعليمية تعليمية للطلاب ، لذا تعد هذه الدراسة الأسبق في استخدام هذه الاستراتيجيات وفقاً لأنموذج (Hill) للتعرف على تأثيرها في بعض القدرات بكرة القدم لدى طلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وهنا تكمن اهمية البحث .

1 - 2 مشكلة البحث :

من خلال اطلاع الباحثان على البحوث والمصادر السابقة لكونهم من المتخصصين في تدريس لعبة كرة القدم ، وجدا أن الكثير من المدرسين عند تدريس المادة لا يعتمدون بشكل اساس على استخدام المثيرات التي تعمل على تنشيط العمليات العقلية في العملية التعليمية لإيصال الفكرة بالشكل الصحيح وانما اغلبهم اعتمد على اساليب تقليدية قد لا تصل بالطالب الى التعلم الافضل في العملية التعليمية ، ولكون العمليات العقلية هي التي تتحكم بكل الافعال والنشاطات التي تصدر من الفرد داخل البيئة التعليمية وتعمل على زيادة مقدرة المتعلم على خزن المعلومات المتعلمة واسترجاعها والافادة منها بطريقة أفضل مما يحتاج منها الى دراسة فعلية في عملية التعلم ، لذلك ارتأى الباحثان الخوض في هذه الدراسة لِمَدُ القائمين على عملية التعلم بأفضل الاستراتيجيات التي تختص في منشطات الادراك وتنمية الابداع الحقيقي لدى الطلاب في اثناء عملية التعلم منها بخاصة في استخدام بعض القدرات العقلية بكرة القدم ، وكون القدرات العقلية المرتبطة بالموقف التعليمي قادرة على الاداء الامثل، الامر الذي شجع الباحثان على القيام بتطبيق هذه الاستراتيجية وفقاً لأنموذج (Hill)

لمعرفة تأثيرها على بعض القدرات العقلية بكرة القدم على طلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

1-3 اهداف البحث :

يهدف البحث إلى الكشف عن :

- اثر استراتيجية منشطات الادراك وفقاً لأنموذج (Hill) في بعض القدرات العقلية لدى طلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة تكريت.
- الفروق في نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في بعض القدرات العقلية لدى طلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة تكريت.

1-4 فروض البحث:

افترض الباحثان ما يأتي :

- توجد فروق ذات دلالة معنوية في نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبارات القدرات العقلية بكرة القدم للطلاب .
- توجد فروق ذات دلالة معنوية في نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبارات القدرات العقلية بكرة القدم للطلاب .

1-5 مجالات البحث :

- المجال البشري: طلاب السنة الدراسية الثالثة للدراسات الصباحية في كلية التربية الرياضية / جامعة تكريت للعام الدراسي 2018 - 2019 .
- المجال الزمني: المدة من 2018/7/26 ولغاية 2019/2/10 .
- المجال المكاني: ملعب الجامعة لكرة القدم والقاعة الداخلية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة تكريت.

1-6 تحديد المصطلحات

• استراتيجية منشطات الادراك

عرفتها (أفنان نظير، 1995) بأنها : "عمليات عقلية معرفية تقوم بها ذاكرة المتعلم بمعالجة المعلومات بحيث تؤدي الى الفهم والتعبير ثم الاسترجاع والتذكير وهي نمط عقلي يتميز به الفرد عن غيره مما يجعل الافراد يتباينون في طريقة تفكيرهم"⁽¹⁾.

¹. أفنان نظير دروزة ؛ استراتيجيات الادراك ومنشطاتها كأساس تصميم التعليم ، ط1 : (نابلس ، جامعة النجاح الوطنية، 1995) ص11.

2- الدراسات النظرية

2-1 استراتيجيات منشطات الإدراك:

ان الهدف الرئيس من التعليم هو ان يتعلم الإنسان كيفية التعلم من خلال تنمية المهارات العقلية ومعرفة كيفية الحصول على المعلومات ومعالجتها لذا أصبح من الضروري التعمق في منشطات الإدراك والتزود بالمعلومات لتنشيط عملية الادراك لمساعدة المتعلمين على التعلم.

إن استراتيجيات منشطات الإدراك كما يراها (فتحي جروان، 1999) هي نشاطات تعليمية - تعليمية لتنمية المهارات العقلية وهي نشاطات تختلف عن النشاطات الصفية الشائعة إذ تحث المتعلمين على التفكير المتشعب وتعمل على استعمال واحدة أو أكثر من الوظائف العقلية من خلال الربط بين الخبرات السابقة والجديدة مع التركيز على توليد الأفكار للمتعلمين⁽¹⁾.

ويرى الباحثان أن تعليم المتعلمين على استخدام المهارات والمنشطات العقلية كان من الاهداف الاساسية للتدريس اذ لا بد أن تركز المناهج على تنمية المنشطات العقلية لكي تُمكنه من التقدم العلمي والمشاركة بذكاء وفعالية ، لتحقيق تعليم أفضل يتماشى مع المتغيرات والتطورات المختلفة.

2-2 نماذج وتصنيفات استراتيجيات الإدراك :

قام بعض العلماء والباحثين بوضع نماذج وتصنيفات لاستراتيجيات الادراك ، توضح العمليات والمهارات التي يستخدمها المتعلم في اكتساب المعلومات ، وفيما يأتي عرض وشرح محتوى الانموذج الذي تم استعماله في البحث :

- انموذج (Hill , 1976)

صنف هيل استراتيجيات الإدراك على ثلاثة أصناف هي:

أ-وسائل الإدراك : وتعني كيفية استقبال المتعلم للمعلومات خلال القراءة والاستماع.

ب -استراتيجية التفاعل مع الآخرين : وتعني أخذ الملاحظات.

ج -استراتيجية معالجة المعلومات : وتعني صيغ التعبير عن المهارات العقلية المستخدمة كالتحليل والاستنتاج وغيرها⁽²⁾.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث:

¹ . فتحي جروان ؛ الموهبة والتفوق والإبداع : (دبي ، دار الكتاب الجامعي ، 1999) ص 151.

² . محمد زياد حمدان ؛ اساليب التعلم الفردي ، تخطيطها وخرائطها وترشيدها للتربية المدرسية : (دمشق ، دار التربية الحديثة ، 1999) ص7.

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته وطبيعته مشكلة البحث .

2-3 مجتمع البحث وعينته :

حدّد مجتمع البحث بطلاب السنة الدراسية الثالثة للدراسات الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت للعام الدراسي 2018-2019 ، والذين تم اختيارهم بطريقة عمدية كون المنهج المستخدم في المرحلة الثالثة اعتمد على تدريس الاداء الخططي ومفاهيمه وهذا يتناسق مع البحث الحالي ، اذ بلغ عددهم (114) طالباً موزعين على ثلاث شعب (ب ، ج ، د) * ليكونوا مجتمع البحث.

أما عينة البحث فتكونت من شعبتين (ج ، د) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية لتكون مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية والبالغ عددهم (77) طالباً ، إذ ستتعلم المجموعة الأولى (الضابطة) والمتمثلة بشعبة (ج) بالأسلوب الاعتيادي والمتبع مدرس المادة ، أما المجموعة الثانية (التجريبية) والمتمثلة بشعبة (د) تنفذ بعض القدرات العقلية بكرة القدم باستخدام استراتيجية منشطات الادراك وفقاً لأنموذج (Hill) اذ تم اختيار (16) طالباً في كل مجموعة ، بحيث أصبح عدد عينة البحث التجريبية والضابطة (32) طالباً بعد استبعاد كل من :

- الطلاب الممارسين للعبة (لاعبى الأندية ومنتخب الجامعة) و عددهم (6) طلاب .
- الطلاب المتغيبين عن الدراسة وعددهم (9) طلاب.
- عينات التجارب الاستطلاعية وعددهم (30) طالباً .

3-3 تجانس وتكافؤ عينة البحث

3-3-1 تجانس عينة البحث :

لغرض تجنب المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث من حيث الفروق الفردية الموجودة بين الطلاب، قام الباحثان بإجراء التجانس على عينة البحث لمؤشرات النمو (الطول ، الكتلة، العمر الزمني) والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (1)

التجانس في مؤشرات النمو لعينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
الطول	سم	171,562	5,176	171	0,108
الكتلة	كغم	70,125	7,932	68	0,267
العمر	سنة	22,250	0,774	22	0,322

* تم استبعاد شعبة (أ) كونها تمثل الطالبات .

يتبين من الجدول (1) أن قيم معامل الالتواء كلها انحصرت بين $(1 \pm)$ مما يشير إلى تجانس عينة البحث في المتغيرات آنفة الذكر.

3-2-3 تكافؤ عينة البحث :

من أجل تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث قام الباحثان بإجراء اختبارات التكافؤ في عدد من الاختبارات المستخدمة في البحث بالاعتماد على نتائج الاختبارات القبلية التي تم إجراؤها في يومي الأحد والاثنين الموافق 2018/11/5-4 في الساعة التاسعة صباحاً، وعلى ملعب الجامعة والقاعة الداخلية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت، وبمساعدة فريق العمل المساعد*، والجدول (2) يبين ذلك .

الجدول (2)

تكافؤ عيني البحث في الاختبارات المستخدمة

الاختبارات	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		فرق الاوساط الحسابية	قيمة (ت) المحتسبة	مستوى الدلالة Sig	دلالة الفروق
		ع±	س	ع±	س				
تركيز الانتباه	درجة	1,437	4,750	1,454	5,125	0,375	0,733	0,469	غير معنوي
الادراك الحس حركي	درجة	1,896	3,437	1,454	3,375	0,062	0,105	0,917	غير معنوي
الذكاء الخططي	درجة	9,797	106,000	11,219	104,000	2,000	0,537	0,595	غير معنوي

معنوي اذا كانت قيمة (sig) $> (0,05)$.

يتبين من الجدول (2) أن قيمة (sig) في جميع الاختبارات كانت أكبر من $(0,05)$ وأمام درجة حرية (30) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبارات المستخدمة مما يدل على تكافؤ عينة البحث في المتغيرات آنفة الذكر.

3-4 الأدوات والوسائل والأجهزة المستخدمة في البحث:

3-4-1 أدوات البحث:

استخدم الباحثان الادوات الاتية :

◀ المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين .

* فريق العمل المساعد :

- م.د. عاطف عبدالخالق احمد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت.
- م. عدي محمود زهر / طالب دكتوراه / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت.
- م.م. علاء جاسم محمد / طالب دكتوراه / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت.
- عبدالله كوان سالم / موظف في قسم النشاطات الطلابية / جامعة تكريت.
- عمر عثمان جاسم / مصور / بكالوريوس تربية رياضية.

➤ الاختبارات والقياسات المستخدمة في البحث.

➤ الملاحظة العلمية .

➤ المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

3-4-2 الأجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

➤ جهاز طبي لقياس الطول والوزن.

➤ ساعة توقيت الكترونية عدد (3) .

➤ جهاز حاسوب محمول نوع (HP) .

➤ شريط لاصق بعرض (5 سم) وأدوات مكتبية .

➤ شريط قياس ، حاسبة يدوية .

➤ طباشير .

3-5 تحديد أهم القدرات العقلية واختباراتها بكرة القدم :

3-5-1 تحديد اهم القدرات العقلية المؤثرة بكرة القدم :

تم تحديد اهم القدرات العقلية من خلال الاستعانة بالمصادر والمراجع العلمية المختصة وتم بعد ذلك إدراجها في استمارة الاستبانة، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين والمبينين ، لغرض استطلاع آرائهم في تحديد اهم هذه القدرات، وبعد جمع وتفرغ الاستبانات قام الباحثان باستخدام مربع كاي لبيان مدى صلاحية القدرات العقلية

3-5-2 تحديد الاختبارات الخاصة بالقدرات العقلية :

بعد ان تم تحديد اهم القدرات العقلية (تركيز الانتباه - الذكاء - الادراك الحس حركي) قام الباحثان بتحديد الاختبارات الخاصة بهذه القدرات بعد ان تم الاستعانة بالمصادر العلمية ومقابلة عدد من الاساتذة ذوي الخبرة والاختصاص ، إذ تم تحديد الاختبارات الآتية:

- اختبار قياس تركيز الانتباه⁽¹⁾
- اختبار الادراك الحس حركي⁽²⁾
- اختبار الذكاء الخططي⁽³⁾

¹. محمد حسن علاوي ؛ مؤسسة الاختبارات النفسية للرياضيين : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1998) ص530.

². علي حسين هاش ؛ الدلائل الفلسفية والحركية في علم النفس الرياضي ، ط 1 ، (النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، 2010) ، ص92 .

³. سلمان عكاب سرحان؛ بناء وتقتين مقياس الذكاء الميداني للاعبين المتقدمين بكرة القدم، (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية- جامعة القادسية، 2001) ص97-141.

3-6 الأسس العلمية للاختبارات

3-6-1 الصدق :

اعتمد الباحثان في استخراج صدق الاختبار على الصدق الظاهري ، وذلك عن طريق عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والاختبار والقياس وعلم النفس الرياضي والتعلم الحركي وعلم التدريب الرياضي / اختصاص كرة القدم ، وقد اجمعوا على صدق الاختبار في قياس الصفة المراد قياسها فضلاً عن احتساب الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

$$\sqrt{\text{الثبات}} = \text{الصدق الذاتي}$$

3-6-2 الثبات :

لحساب معامل الثبات تم اختيار طريقة الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (30) طالباً من خارج عينة البحث بتاريخ (22-10-2018) الساعة العاشرة صباحاً وعلى ملعب الجامعة وقاعات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت ، وتم إعادة الاختبارات بعد مرور (14) يوماً على الاختبار الأول في الساعة العاشرة صباحاً ويمكن تطبيق الاختبار الاول نفسه .

وقام الباحثان بإجراء الاختبارين في الظروف نفسها وبعد الحصول على النتائج تم إيجاد معامل الارتباط بينهما باستخدام قانون الارتباط البسيط (بيرسون) اذ اثبتت النتائج بأنها تتمتع بدرجة عالية من الثبات .

3-6-3 الموضوعية :

يقصد بموضوعية الاختبار "عدم تدخل ذاتية الباحثان وآرائه ومعتقداته في نتائج الاختبار"⁽¹⁾ والتحقق من موضوعية الاختبار تم عن طريق إعداد استبانة خاصة لمحتوى الاختبارات، وعرض تلك الاستبانة على الخبراء، والمختصين للتوصل إلى آرائهم حول إمكانية استعمال الاختبارات، وقد حصلت الاختبارات جميعها على نسبة عالية مما يدل على موضوعيتها، فضلاً عن ذلك فإن الاختبارات المستعملة واضحة، وسهلة الفهم من أفراد العينة، وتعتمد على وحدات قياس واضحة أيضاً، وكذلك فإن تسجيل درجات الاختبارات تمت من اساتذة مختصين وضمن فريق العمل

¹. عبدالله عبدالرحمن الكندي ،محمد عبد الدايم ؛ مدخل إلى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ط2: (الكويت، مكتبة الفلاح، 1999) ص135.

المساعد وتم استعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات المحكمين، الأمر الذي جعل الباحثان يعد الاختبارات المستعملة ذات الموضوعية العالية

3-7 الوحدات التعليمية المستخدمة في البحث .

تم اعداد استمارة استبانة لبيان صلاحية الوحدات التعليمية الخاصة بتحسين القدرات العقلية باستخدام استراتيجيات منشطات الادراك وفقاً لأنموذج (Hill) في التدريس وتم عرضها على السادة الخبراء والمختصين، وإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم العلمية عليها ، إذ قام الباحثان بتسجيل تلك الملاحظات والأخذ بها وإجراء التعديلات عليها .

3-8 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثان مع فريق العمل المساعد بإجراء تجربة استطلاعية على عينة مكونة من (30) طالباً للتأكد من الاستراتيجية والاختبارات المستخدمة التي تم اختيارها في البحث ، وذلك في يوم الاحد الموافق 2018/10/21.

3-9 الاختبارات القبليّة:

بعد ان قام الباحثان بتطبيق وحدة تعريفية لتعريف الطلاب باختبارات القدرات العقلية واختبارات سرعة الاداء الخططي ودقته ، تم إجراء الاختبارات القبليّة على عينة البحث في ملعب الكلية وبوجود الباحثان والسيد المشرف ومدرس المادة وبمساعدة فريق العمل المساعد يوم الاحد والاثنين الموافق 2018/11/5-4 .

اذ حاول الباحثان القيام بتثبيت ظروف إجراء الاختبارات وطريقتها من أجل تحقيق الظروف نفسها عند إجراء الاختبارات البعدية .

وقد تم من خلالها ما يأتي :

1. تم شرح اداء الاختبارات بصورة مفصلة قبل إجراء الاختبار على أفراد العينة.
2. تم تطبيق أداء الاختبارات بعد ان تمكن أفراد العينة من فهمها وصحة تطبيقها.

3-10 المنهج التعليمي وطريقه تنفيذه:

طبق الباحثان المنهج التعليمي في مادة كرة القدم للصفوف الثالثة والتي تم اختيارها على عينة البحث من أجل تحقيق أهداف البحث وفروضه والوصول إلى أفضل النتائج.

بدأ العمل بتقسيم العينة على مجموعتين (تجريبية و ضابطة) كل مجموعة تعمل بأسلوب دراسي تم اختياره، وسيطبق بحسب المفردات الموجودة في المنهج الدراسي المقرر من الكلية للفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2018-2019) اذ تألف المنهج من (8) وحدات تعليمية ابتدأت في يوم الاحد الموافق 2018/11/12-11 ولغاية يوم الاحد الموافق 2018/1/14-13

وبواقع وحدة تعليمية في الاسبوع لكل مجموعة ، وتم اضافة (اسبوع) وحدة تعليمية واحدة لكل مجموعة لتعويض العطل التي حدثت في أثناء تنفيذ التجربة الرئيسية، وبعد ان اطلع مدرس المادة على الاستراتيجية المستخدمة والية تنفيذها، تم تدريس المجموعتين من قبله وبمتابعة الباحثان ، وذلك في يومي الاحد والاثنين من كل اسبوع ، إذ بلغ زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة مقسمة على ثلاثة أقسام (القسم التحضيري - القسم الرئيسي - القسم الختامي) وبزمن كلي بلغ (720) دقيقة ، اذ تم تدريس المجموعة الضابطة باستخدام الاسلوب الاعتيادي والمتبع من

المدرس على طلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت

أما المجموعة التجريبية فقد احتوى المنهج التجريبي على استخدام استراتيجية منشطات الادراك وفقاً لأنموذج (Hill) في تحسين بعض القدرات العقلية بكرة القدم ، وتم تطبيق هذه الاستراتيجية على طلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت ، من خلال مراحل الثلاثة الآتية:

- أن يتم استخدام الخطوة الاولى من الانموذج وهي وسائل الادراك من خلال طرح الاسئلة من قبل المدرس وتوضيحها للتوصل الى الجواب الصحيح لتوجيه الطلاب لاستخدام طاقاتهم وابداعاتهم في الدرس.
- يتم تطبيق التمارين من خلال الاستعانة بالخطوة الثانية من انموذج (Hill) التي تتضمن التفاعل مع الآخرين من حيث العمل الجماعي بين الطلاب .
- يتم تقويم الاداء من المدرس بالاستعانة بالخطوة الثالثة والتي تتضمن معالجة المعلومات ويتم اختيار افضل طالب بالاداء لتشجيع الطلاب على الاداء الصحيح.

3-11 الاختبارات البعدية

قام الباحثان بإجراء الاختبارات البعدية على مجاميع البحث ضمن الظروف نفسها التي كانت في الاختبارات القبلية وذلك في يومي الاحد والاثنين الموافق 20-21/1/2019.

3-12 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثان البرنامج الإحصائي الـ (SPSS) ، (الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) وذلك لمعالجة البيانات الخاصة بالبحث التي تضمنت المتطلبات الإحصائية للبحث وكالاتي :

(الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الالتواء ، النسبة المئوية، اختبار (T-Test) لوسطين حسابيين مرتبطتين ، اختبار (T-Test) لوسطين حسابيين غير مرتبطتين ، معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، مربع كاي ، المنوال) .

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في اختبارات القدرات العقلية بكرة القدم

الجدول (3)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة في نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في اختبارات القدرات العقلية قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	دلالة الفروق
		س	ع	س	ع			
تركيز الانتباه	درجة	4,750	1,437	7,375	1,204	7,720	0,000	معنوي ^(*)
الادراك الحس حركي	درجة	3,437	1,896	2,062	0,573	2,668	0,018	معنوي ^(*)
الذكاء الخططي	درجة	106,000	9,797	126,000	9,237	9,005	0,000	معنوي ^(*)

(*) معنوي إذا كان مستوى الدلالة $> (0,05)$ عند درجة حرية (15)

من الجدول (3) يتبين أن هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي. 2-4 نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وتحليلها في اختبارات القدرات العقلية بكرة القدم.

الجدول (4)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في اختبارات القدرات العقلية قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	دلالة الفروق
		س	ع	س	ع			
تركيز الانتباه	درجة	5,125	1,454	8,937	1,526	10,706	0,000	معنوي ^(*)
الادراك الحس حركي	درجة	3,375	1,454	0,687	0,478	6,317	0,000	معنوي ^(*)
الذكاء الخططي	درجة	104,000	11,219	139,875	4,161	12,270	0,000	معنوي ^(*)

(*) معنوي إذا كان مستوى الدلالة $> (0,05)$ عند درجة حرية (15)

من الجدول (4) يتبين: أن هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

3-4 مناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للاختبارات قيد البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية. من خلال الجدول (3) والجدول (4) تبين أن هناك تحسناً ذا دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات القدرات العقلية (تركيز الانتباه، الادراك الحس-حركي، الذكاء الخططي) ولصالح الاختبار البعدي.

يعزو الباحثان التطور الحاصل للمجموعة الضابطة إلى استخدام التمرينات المعدة من قبل المدرس والمطبقة في المنهج التعليمي وبالأسلوب الخاص بالمدرس، إذ أن نسبة التحسن كانت واضحة في الاختبارات العقلية والمبينة في الجداول اعلاه، وكذلك فإن هناك نسبة تحسن واضحة في اختبارات سرعة الاداء الخططي على الرغم من تباين الفروق بين الاختبارات، إذ إن التحسن الحاصل لهذه المجموعة كان بسبب المنهج التعليمي المتبع من قبل مدرس المادة كان ذا فاعلية في مستوى الاداء والذي أدى الى تحسن هذه المجموعة في الاختبارات قيد البحث، فضلاً عما لمدرس المادة من دور في حث أفراد المجموعة الضابطة على إظهار

أفضل مستوى في تنفيذ المنهاج التعليمي والاختبارات والمنافسة مع الطلاب للحصول على أفضل أداء ، ولكنهم لم يظهروا بالمستوى المطلوب قياساً بالمجموعة التجريبية نظراً لتمييز الاستراتيجية المستخدمة فضلاً عن التمارين التي تم إعطاؤها لهم والتي تتميز بالسرعة ووقتها القصير جداً، وكذلك الجانب العقلي والنفسي والذي تم ادخاله في استراتيجية المنشطات العقلية ليعززها معرفياً وذهنياً ، وإن الأسلوب الاعتيادي المتبع من قبل مدرس المادة لم يراع هذه المسألة واختيار التمارين الملائمة للعينة التي من شأنها رفع مستواهم . ومن خلال الجدول (4) يتبين أن هناك تحسناً ذا دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات القدرات العقلية (تركيز الانتباه، الادراك الحس حركي ، الذكاء الخططي) ولصالح الاختبار البعدي .

اذ يعزو الباحثان التحسن المعنوي الحاصل في المجموعة التجريبية إلى طريقة تنفيذ استراتيجية منشطات الادراك باستخدام انموذج (hill) وتطبيق المنهاج التعليمي على اسس علمية منتظمة تهدف الى اعطاء الحرية للطلاب في اتخاذ القرارات ، اذ ان هذه الاستراتيجية تعد جديدة على الطلاب واهتمت بركنين مهمين هما (المدرس والطالب) فالمدرس هو المخطط والمناقش والموجه أما الطالب فهو محور العملية التعليمية فهو متلقٍ ومشارك في آن واحد ، فضلاً عن القدرات العقلية التي تحسنت من خلال تطبيق الاستراتيجية على الطلبة والتي ركزت على اثارة ميول الطلاب وحبهم وتشوقهم للمادة الدراسية التي شكلت محوراً مهماً ، مما زاد من تركيزهم وادراكهم للمعلومات والاحتفاظ بها وتحسن المستوى الدراسي قياساً بالمجموعة الضابطة. عملت استراتيجيات منشطات الادراك وفقاً لانموذج (hill) على تعزيز التفاعل الايجابي داخل الدرس ومعالجة المشكلات بأسلوب علمي يعمل على مشاركة الطلاب بفعالية ايجابية في اثناء الدرس والذي يزيد من قدراته الابداعية وظهرت هذه القدرات وفاعليتها من خلال تطبيق الاختبارات العقلية بكرة القدم مما ادى الى تفعيل الجانب النظري والعمل معاً وهذا ما يؤكد (ياسر دبور ، محمد فرحان ، 1995) من أن "الاداء الحركي للطلاب هو ناتج علاقة وثيقة وتفاعل متكامل بين الجانب النظري والعملي" (1) .

4-4 عرض نتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية الاختبارات قيد البحث وتحليلها.

الجدول (5)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية و فرق الأوساط الحسابية وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق في اختبارات القدرات العقلية قيد البحث بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي

المتغيرات	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		فرق الأوساط الحسابية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	دلالة الفروق
		م	±ع	م	±ع				
تركيز الانتباه	درجة	7,375	1,204	8,937	1,526	1,814	3,215	0,003	معنوي (*)
الادراك الحس	درجة	2,062	0,573	0,687	0,478	1,375	7,361	0,000	معنوي (*)

¹. ياسر دبور ، محمد فرحان ؛ بناء اختبار معرفي للناشئين بكرة اليد : (القاهرة ، جامعة حلوان ، المؤتمر العلمي الدولي ، 1995) ص45.

حركي									
الذكاء الخططي	درجة	126,000	9,237	139,875	4,161	13,875	5,478	0,000	معنوي ^(*)

(*) معنوي إذا كان مستوى الدلالة $> (0,05)$

من الجدول (5) يتبين ما يأتي: أن هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية منشطات الادراك وفقاً لأنموذج (Hill) .

4-5 مناقشة نتائج الاختبارات البعديّة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبارات قيد البحث .

يتبين من خلال النتائج المعروضة في الجدول (5) أن هناك فرقاً معنوياً في نتائج الاختبارات البعديّة قيد البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى التنظيم الدقيق للاستراتيجية التدريسية المستخدمة في المجموعة التجريبية واسلوب عرضها المشوق للطلاب ، فضلاً عن الاهتمام والحرص من قبل الطلاب في تطبيق المفردات الخاصة بالبحث ضمن المنهاج التعليمي للدرس ، فضلاً عن الباحثان اعتماداً على المصادر العلمية الحديثة واءاء الخبراء والمختصين بطرائق التدريس وكرة القدم في تنظيم مفردات المنهاج التعليمي .

ولهذه الاسباب تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات القبلية والبعديّة قيد البحث ، كما تبين خلال ما تم عرضه للنتائج الخاصة بالاختبارات قيد البحث البعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية، إن المجموعة التجريبية قد تفوقت على المجموعة الضابطة في متغيرات قيد البحث وهذا يدل على أن استخدام استراتيجية منشطات الادراك وفقاً لأنموذج (Hill) للمجموعة التجريبية هو أفضل من استخدام الاسلوب الاعتيادي والذي استخدمه مدرس المادة للمجموعة الضابطة وبهذا تحققت فروض.

ومما سبق يتضح أن استخدام استراتيجيات منشطات الادراك وفقاً لأنموذج (Hill) تؤثر تأثيراً إيجابياً في بعض القدرات العقلية وسرعة الاداء الخططي ودقته بكرة القدم ، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (سكينة شاكر ، 2015)⁽¹⁾ إلا أن استخدام استراتيجيات منشطات الادراك تؤثر تأثيراً فعالاً في التعلم إذ انها أثرت في الدراسة الحالية من خلال الاختبارات العقلية بكرة القدم وهذه اللعبة تعد من الالعاب الجماعية التي مما عزز الانسجام والتعاون بين الطلاب وانعكس ذلك على ادائهم الخططي .

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

. سكينة شاكر حسن البياتي ؛ تأثير منهج تعليمي مصاحب لاشكال المنشطات العقلية في بعض الخصائص النفسية¹ والمهارات الاساسية بالمبارزة: (اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ، 2015).

في ضوء ما تقدم من إجراءات البحث واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة وعرض النتائج ومناقشتها فإن الباحثان استنتج الآتي :

- إن استراتيجية منشطات الادراك وفقاً لأنموذج (Hill) لها أثر إيجابي في تحسين القدرات العقلية بكرة القدم
- إن استراتيجية منشطات الادراك وفقاً لأنموذج (Hill) عملت على زيادة فاعلية الطلاب في أثناء الدرس وزادت من تشويقهم للدرس كونها تتيح لهم الحرية الكافية للمشاركة الايجابية فيه وجعله محور العملية التعليمية.
- إن الاستراتيجية المستخدمة كان لها دور كبير في تحسين القدرات العقلية لدى الطلاب ، مما أدى الى تحسن مستواهم.
- إن الأسلوب المتبع من قبل المدرس كان له اثر ايجابي في تحسين القدرات العقلية بكرة القدم .
- المجموعة التجريبية كانت افضل من المجموعة الضابطة في الاختبارات العقلية بكرة القدم عند اجراء الاختبارات البعيدة.

5-2 التوصيات

في ضوء ما توصل إليه الباحثان من استنتاجات يوصي بما يأتي :

- حثُ التدريسيين على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وادخالها ضمن المنهاج التعليمي لما لها من مردود ايجابي على الطلاب .
- الاهتمام بالقدرات العقلية لدى الطلاب واستثمارها بالشكل الافضل للوصول الى المستويات العليا.

Reference

1. Afnan Nadheer Droza; the strategy of awareness and its stimulants as structure of education design, edition 1: (Nablis, the national university of Al-Najah, 1995)
- 2.Sukaina Shakir Hassan Al-Bayati; the impact an educational method accompanying for figures of the mental stimulants in some psychological characteristics and essential skills of fighting: (non-announced doctorate thesis, college of basic education / university of Al-Mustansiria, 2015)
- 3.Salman Egab Sirhan; building and rationing a measure of field intelligence for advanced players in football, (non-announced master thesis, college of sports education - university of Al-Qadisia, 2001)
- 4.Abdulla Abdul Rahman Al-Kindi, Mohammed Abdul Da'em; introduction to methods of educational research in human education and sciences, Edition 2: (Kuwait, Al-Falah bookshop, 1999)
- 5.Ali Hussain Hash; physiological and physical evidences in sports psychology, edition 1: (holy Najaf, printing and designing Al-Dhia' house, 2010)

- 6.Fathi Jarawan; the talent, distinction and creation: (Dubai, academic Al-Kitab house, 1999)
- 7.Mohammed Hassan Allawi; foundation of the psychological tests for athletes: (Cairo, publishing Al-Kitab center ,1998)
- 8.Mohammed Ziad Hamdan; techniques of individual learning, its strategy, map and guidance to school education: (Damascus, modern education house, 1999)
- 9.Yasser Dabbor, Mohammed Farhan; building a knowledgeable test for young people in handball: (Cairo, university of Halawan, international scientific conference, 1995)

المصادر

1. أفنان نظير دروزة ؛ استراتيجيات الادراك ومنشطاتها كأساس تصميم التعليم ، ط 1 : (نابلس ، جامعة النجاح الوطنية، 1995) .
2. سكيمة شاكر حسن البياتي ؛ تأثير منهج تعليمي مصاحب لأشكال المنشطات العقلية في بعض الخصائص النفسية والمهارات الاساسية بالمبارزة:(اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية ، 2015) .
3. سلمان عكاب سرحان؛ بناء وتقنين مقياس الذكاء الميداني للاعبين المتقدمين بكرة القدم، (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية- جامعة القادسية، 2001) .
4. عبدالله عبدالرحمن الكندي ،محمد عبد الدايم ؛ مدخل إلى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ط2: (الكويت، مكتبة الفلاح،1999) .
5. علي حسين هاش ؛ الدلائل الفلسفية والحركية في علم النفس الرياضي ، ط 1، (النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، 2010).
6. فتحي جروان ؛ الموهبة والتفوق والإبداع : (دبي ، دار الكتاب الجامعي ، 1999).
7. محمد حسن علاوي ؛ مؤسسة الاختبارات النفسية للرياضيين : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1998).
8. محمد زياد حمدان ؛ اساليب التعلم الفردي ، تخطيطها وخرائطها وترشيدها للتربية المدرسية : (دمشق ، دار التربية الحديثة ، 1999).
- ياسر دبور ، محمد فرحان ؛ بناء اختبار معرفي للناشئين بكرة اليد : (القاهرة ، جامعة حلوان ، المؤتمر العلمي الدولي ، 1995) .